Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٣) ولقد خالف الناس السنة فلم يهتموا بالسير فى الجنازة ولا الصلاة عليها قدر إهتمامهم بالذهاب إلى سرادقات العزاء التى قامت على الإسراف ، مع أن السنة بخلاف هذا والأجر فى شهود الجنازة (من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط. ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان . قيل: وما القيراطان قال : مثل الجبلين العظيمين) خ حـ ١ (الإيمان) ص ١٢،١٣ بالمعنى .

(١٤) ومن تأمل الصلاة على الميت وجدها تدور على الدعاء للميت وأخيراً الدعاء للحى . ويروى : (بعد التكبيرة الرابعة قل : اللهم لاتحرمنا أجره . ولا تفتنا بعده ، واغفر لنا وله) .

(١٥) وقد حضر النبى صلى الله عليه وسلم وفاة رجل وقال مايؤكده العلم الحديث من أن العينين إذا أخذتا بعد الموت مباشرة أمكن الانتفاع بهما وفى حضور النبى للميت قال : (إن الروح إذا قبض تبعه البصر . لاتدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ماتقولون . اللهم أغفر لأبى سلمة ، وارفع درجته فى المهديين واخلفه فى عقبه فى الغابرين ، واغفر لنا وله يارب العالمين ، وافسح له فى قبره ونور له فيه) .

(١٦) وصلاة الجنازة فريضة . وكأن الله فرض على الأحياء أن يصلوا الأموات بالدعاء لهم . وأحسن الدعاء الدعاء المأثور : (اللهـــم أغفر له وارحمه ، وعافه وأعف عنه ، وأكرم نزله ، ووسع مدخله ، وأغسله بالماء والثلج والبرد ، ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم أبدله داراً خيراً من داره ، وأهلا خيراً من أهله ، وزوجا خيراً من زوجه ، وأدخله الجنة ، وأعذه من عذاب القبر وعذاب النار) .

(١٧) ويجب التعجيل بالدفن والإسراع بها من غير هرولة (أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه ، وأن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم) خ حـ ١ الجنائز ص ٩٠